بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء شيخنا العلامة العابد الزاهد الناسك الفقيه المسند المقرئ المحدث محمد بن سليمان العليط ، نظم تلميذه المحب شاكر بن محمد العصيمي يوم الأربعاء ١٥ ربيع الأول ١٤٤٦ ، وأجزت بها جميع المسلمين وجميع مؤلفات ومرويات شيخنا رحمه الله تعالى .

١	الحمدلله ما هماً شغَل	وسبحان الله عن كل هزل
٢	رضينا بالله اذا الامرُ اتى	ولله الامر لو الامر جلل
٣	قرأت الاخبار في غلفة	في مبدأ صبح لنا مقتبل
٤	فاذ بشيخنا محمد الزاهدُ	العلامة الكبير المعمر رحل
٥	المفتي الفقيه كذا المسند	الحبر العابد الناسك النجِل
٦	شيخنا المصنف و المرابط	في مسجده اعواماً ليس يمل
٧	المقرىء المحدث العالمُ	بتعظيم الله الرب الأجلّ
٨	اتاه امر الله لا مَرد له	و امر الله ما فيه جدل
٩	محمد بن السليمان العليّط	ابن بريدة القصيم رحل
١٠	بكاه مسجد قديم لما علم	مسجد ناصر[1] و المطوع[2] عجِل
١١	نعاه جامع الحميدي هناك	ورثاه الصخر وحبَ الرمل
١٢	شيوعه محبوه من محرابه	وفاضت عيونٌ برشق المقل
١٣	ويوم الجنائز يوم له	شواهد حس وصدق القُول
١٤	يا شيخنا يرحمك الله برحمته	ونحسبك لتعظيم الله وجل
١٥	يا شيخنا جزاك الكبير اكبر جزاء	عنا و لا توفيك النظوم الجمل
١٦	حقك علينا من شيباً شباب	وندعو الله لك فهو الامل
١٧	ان يجعلك من اهلها و من خاصته	ما استطعنا في الفريضة و كل النفل
١٨	لقد كنت اباً حنوناً تنصح لنا	وكنت طبيباً ترقي العلل

[1] مسجد ناصر جنوب جامع بريدة الكبير وهو اول مسجد بدأ التدريس فيه ثم الجامع الكبير بعد انتقال الشيخ عبدالله بن حميد .

[2] مسجد الشيخ صالح المطوع استمر فيه ٤٧ سنة .

١٩	وكنت اماما في كل خير	جزاك الله عظيم النول
٢٠	وفي الليلة الظلماء يغيب القمر	ويفتقد النجم وحتى زحل
٢١	يا أبه بك الله ابر	منا ومنك و من كل الاهل
٢٢	سبعين عام و أنبئتنا السنين	مع ثلاثين كنقاء الزُلل
٢٣	نعتك مكارم الاخلاق يا كوكبا	دري بنور علمه اضاء الجهل
٢٤	يا شيخنا انت الامام مطواع الاله	وانت رمز الحياء ونعم الرجل
٢٥	وانت النزاهة مثال العفاف	وكل المكارم بك تستدل
٢٦	بك الله أرشد من جهل وتيه	فكنت المنار في توقي الخطل
٢٧	بحسن الخلق وسمت حسن	اضئت الطريق اذ نجم غيرك افل
٢٨	ولما رأيتك تركت ما في يدي	ذكرتني بالله على ما نقل
٢٩	ألوف الملائكة لله معظمون	بتسبيح وبتحميد وهم في زجل
٣٠	لايفترون بل هم منه ملهمون	سدوا ما بين المشرقين السبل
٣١	وخيار الناس من قوم هُمُ	اذا رُؤوا ذُكر الله عز وجل
٣٢	و أحسبك منهم بل سيد لهم	ولا يُزكى على الله احداً جُعل
٣٣	فسبحانك اللهم صباح مساء	وسبحانك اللهم اذا الليل أهلّ
٣٤	وإن من شيء في خزائن معلومة	وليس الذكاء او يقال بطل
٣٥	ويارب ان شيخنا عبدك محمداً	ما ضره كل من له جهل
٣٦	والعلم بموت العلماء ادباره	و لا مفر من الموت اذا ما نزل
٣٧	فالحمدلله حمدا ليس له	كفؤاً ولا نظير أو مثيلا عدل
٣٨	وسبحانك ربي رب العزة متصف	من الغمام تأتي بالجلال ظلل

والحمد لله على كل حال